[illegible]

نبي صلى الله عليه وسلم عن تخيل وقال لو كثرة السوال ومن
ثم لما اكثروا السوال عليه صلى الله عليه وسلم غضب ثم
صعد المنبر وهو غضبان فقال انس ونحن نرى ان معه جبريل
فما رايت يوما كان اكثر بكا منه فقال رجل يا رسول الله من ابي
قال ابوك حذافة وكان الناس يبونه وينسبونه لغيره
وقال اخر من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة وقام اخر
فقال اين ابي فقال في النار ثم قال يا ايها الناس ان الله
قد فرض عليكم الحج فحج اخوانه اليه الاقرع بن حابس فقال
يا رسول الله اكل عام فسكت حتى قالها ثلاثا فقال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك الذين من
قبلكم كثرة سايلهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم
عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم
فجثى عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا تفضحنا بسرايرنا
واعف عنا عفا الله عنك فاسري عنه ثم التفت الى
الحايط فقال لم ار كاليوم في الخير والشر رايت الجنة والنار
وراء هذ الحايط انتهى نوادر الدلجي ان قوما اتوا الى سعدون
الخولاني فقالوا ان كنانة قتلوا رجلا وضرموا عليه النار طول
الليل فلم تعمل فيه وبقي ابيض اللون فقال لعله حج ثلاث
حجج قالوا نعم قال حدثني ان من حج حجة ادى فرضه ومن حج
ثانية داين ربه ومن حج ثلاث حجج حرم الله شعره
وبشره على النار ذكره القاضي عياض في الشفا الثانية

قال الحبر في الدر [illegible] ودماي العباد احب الى الله من عمل يا كل من كد يده
فعاد داوود الى محرابه باكيا وقال يا رب علمني صنعة
اعملها بيدي فعلمه الله صنعة الدروع والان له الحديد حكى
فكان اذا فرغ من حوايج اهله عمل درعا وباعه وعاش

وخرج ابراهيم بن ادهم سنة من السنين حاجا الى بيت الله الحرام فعدل عن الطريق والقافلة فاذا هو بصبي يتعثر في ذيله قال ابراهيم
فقلت في نفسي بالله العجب بادية قفر وبر اقفر وصبي صغير ان هذا الامر عجيب قال فدنوت منه وسلمت عليه وقلت الى اين يا صبي تريد فقال الى
بيت الله الحرام قلت انك صبي لم يجر عليك القلم والاحكام فقال اليك يا عم قد مات في محبته من هو اصغر مني فقلت اسرع في خطاك لعلك تلحق
القافلة والمنزل فقال علي المشي وعليه البلاغ الم تقرا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فقلت له ذاهبا الى بيت الله الحرام بلا زاد ولا راحلة
فقال زادي تقيني وراحلتي رجلاي اللتان امشي عليهما فقلت ما لك عن الطعام والشراب فقال سبحان الله يا عم لو ان رجلا من اخوانك او صديقا
من اصدقايك دعاك الى منزله كان يجمل
بك ان تحمل معك طعاما او شرابا قلت لا
فقال ان الذي دعاني الى منزله هو الذي
يطعمني اذا شا ويسقيني اذا شا ثم ولى
الصبي فتبعته فرايته قد استقبله شاب
لم ار احسن منه وجها عليه ثياب خضر
فسلم عليه وصافحه قال ابراهيم فتركت
المسير واقبلت على الشاب وقلت له
سالتك بالله من هذا الشاب ابو الصبي
فقال اما تعرفه قلت لا قال هذا علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب
المعروف بزين العابدين فتركت
الشاب واقبلت على الصبي وقلت
بحق ابايك الطاهرين الا ما اخبرتني
من هذا الشاب الذي سلم عليك قال
ابو العباس الخضر عليه السلام ياتيني
كل يوم سبعين مرة يسلم علي ابن بنات
الفقرا

حكى عن محمد بن المنكدر انه حج ثلاثا وثلاثين حجة فلما كان في اخر
حجة حجها قال وهو في عرفات اللهم انك تعلم اني وقفت
في موقفي هذا ثلاثا وثلاثين وقفة فواحدة عن فرضي
والثانية عن ابي والثالثة عن امي واشهدك يا رب اني
وهبت الثلاثين لمن وقف بموقفي هذا ولم يتقبل منه فلما
دفع من عرفات نودي يا ابن المنكدر اتتكرم على من خلق
الكرم والجود وعزتي وجلالي لقد غفرت لمن وقف بعرفات
قبل ان اخلق عرفات بالف عام وعن علي بن الموفق انه حج
ثمانين وهب منها سبعين للنبي صلى الله عليه وسلم
واربعة للخلفا الراشدين وثلاثة لامه واثنين لابيه
ووهب الواحدة الباقية لكل من لم يحج ولم يقدر عليه
فهتف به هاتف من زاوية البيت يا ابن الموفق اتتسخا
علينا وعن خلقنا السخا وعزتي وجلالي كل من وهبته حجة
وهبنا له سبعين حجة وعنه ايضا انه قال حججت سنة
فلما ذهبت الجمعرة بت بمنى فرايت في المنام كان ملكين قد
نزلا من السما فنادى احدهما صاحبه يا عبد الله فقال لبيك
فقال اتدري كم حج بيت ربنا هذه السنة قال لا ادري قال حج
بيت ربنا هذه السنة ستمائة الف فقبل منها حج ستة ثم
ارتفعا في السما فانتبهت فزعا وحزنت ذلك وقلت في
نفسي اذا قبل حج ستة فاين اكون انا فلما افضت من عرفات
وحضرت عند المشعر الحرام جعلت اتفكر في كثرة الخلايق
وقلة من قبل منهم فغلبني النوم فاذا الشخصان قد نزلا بعينهما
وقال احدهما لصاحبه المقالة الاولى ثم قال اتدري ما حكم